

ك

المبادي النافعه

« في »

تصحيح المطالعه



( تأليف )

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الفاضل الشيخ

هارون عبد الرازق

شيخ رواق السادة الصعامة بالازهر الشريف

الفه حينما كان مدرسا للعلوم العربية بالمدارس المصرية الاميرية



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول العبد الفقير هارون بن عبد الرازق رقاہ اللہ شرور الطواریء والطوارق  
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه الهداه  
هذه رساله في احوال او اخر الكلمات وبيان العوامل التي تعمل فيها فتغيرها  
من حالة الى اخرى جعلتها للمبتدئين ليكونوا على بصيرة من ضبط الكلمات  
ويصونوا السننهم من اللحن الذي لا تقال فيه العثرات للاطفال فهي عدة  
نافعة بها يعتادون على تصحيح القراءة والمطالعه فلذلك روعيت فيها غاية السهولة  
والتقريب مع حسن الوضع والترتيب فجاءت على وضع بديع لم يسبق له مثال  
ولم ينسج له منوال واسمها المبادي النافعه في تصحيح المطالعه  
وهي مرتبة على مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة



## المقدمة

اعلم يا بني ان الكلام لا يكرن عربياً صحيحاً الا اذا كان خالياً من اللحن لان الالفاظ الملحونة لا تعد كلاماً عربياً وانما هو كلام عامي لا يفهم منه معناه الا بالاعتیاد فاذا اردت ان تميز كلامك عن كلام العوام وتجمله عربياً صحيحاً فتعلم هذه القواعد السهلة واجعل كلامك موافقاً لها

فاعلم قبل كل شيء انه لا يسمى كلاماً الا ما تركب من كلمتين او اكثر والكلمات التي يتركب منها الكلام ثلاثة انواع اسم وفعل وحرف

فالاسم هو الكلمة التي تدل على ذات الشيء (١) كشجر وبقر وحجر وماء وعنب ومحمد واحمد وعيسى وموسى وفاطمة وزينب وكتابة والاكل والشرب وله علامات متى قبل اللفظ علامة منها فهو اسم

من علاماته صحة دخول ال في اوله (٢) مثل السماء الارض العلم النور الشمس القمر او دخول التنوين في آخره ويدل على وجود التنوين ضمتان مثل محمد رسول الله خليفة او فتحتان مثل (شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً)

(١) يعني هو الذي يدل على نفس الشيء لا على حصوله سواء كان ذلك الشيء جسماً من الاجسام كالشجر والبقر وزيد وعمر او معنى من المعاني كالكتابة والاكل والشرب والبياض والسواد والقيام والقعود فهذه الالفاظ تدل على نفس هذه المعاني لا على حصولها فان الذي يدل على الحصول هو الفعل كما سيأتي

(٢) اي قبوله لدخولها ومعنى قبول اللفظ للعلامة ان يصح في ذوق اللغة العربية دخولها عليه فاذا اردت ان تعرف لفظاً من الالفاظ هل هو اسم او فعل او حرف فاعرض عليه العلامات فان رأيت بالذوق السليم يقبل شيئاً من علامات الاسم فهو اسم وان رأيت يقبل شيئاً من علامات الفعل فهو فعل وان لم يقبل شيئاً منها فهو حرف

او كسرتان مثل ( من رحيتي مختوم ) ( من رب رحيم ) (١)

والفعل هو الكلمة التي تدل على حصول الشيء في زمن نحو أكل للدلالة على حصول الأكل وشرب للدلالة على حصول الشرب وهكذا والفعل ثلاثة اقسام احدها فعل ماض وهو الذي يدل على حصول الشيء في الزمن الماضي نحو اكل وشرب وصلی وصام فان أكل يدل على حصول الأكل في الزمن الماضي وشرب يدل على حصول الشرب في الزمن الماضي وهكذا

وعلامته ان يقبل تاء ساكنة في آخره (٢) مثل قامت وقعدت وصامت (٣) ثانيها فعل مضارع وهو الذي يدل على حصول الشيء في الزمن الحاضر او الآتي مثل يأكل يشرب يكتب يصلي يصوم فان لفظ يأكل يدل على ان الأكل حاصل في الزمن الحاضر او يحصل في الزمن الآتي وهكذا

ومن علاماته ان يقبل دخول السين او سوف في اوله نحو سيقول سوف يعلمون فلفظ يقول فعل مضارع لقبوله السين ولفظ يعلمون فعل مضارع لقبوله سوف وهكذا

(١) ومن علاماته ايضاً ان يقبل حرفاً من حروف الخفض او حروف النداء أو ان واخواتها الآتية كل هذه علامات على اسمية اللفظ الذي يقبل دخولها واما غير الاسم فلا يقبلها فلا تقل بياكل يشرب فانه لحن

(٢) وتسمى تاء التانيث لانها لا تزداد الا على الفعل الذي فاعله مؤنث

(٣) ومن علاماته ان يقبل التاء الدالة على الفاعل وهي اسم « ضمير » من الضمائر الآتية وهي مضمومة اذا كانت للمتكلم نحو قلت ومفتوحة للمخاطب نحو قلت مكسورة للمخاطبة نحو قلت

ومن علاماته ان يقبل لم نحو لم يلد ولم يولد فلفظ لم لا يدخل الا على الفعل المضارع فلا يقال لم كتب فان ذلك لحن (١)

ثالثها فعل أمر وهو الذي يدل على الطاب ويقبل في آخره الياء الدالة على خطاب الاثني نحو كل واشرب واكتب وصل وصم فهذه الالفاظ وما اشبهها افعال امر لانها تقبل تلك الياء نحو كلي واشربي وصومي وهكذا واما الحرف فهو الكلمة التي لا تدل وحدها على ذات الشيء ولا على حصوله مثل قد وهل وبلى وعلامته ان لا يقبل شيئاً من العلامات

والمدار في الكلام انما هو على الاسماء والافعال فيتركب اما من الاسماء وحدها نحو العلم نافع واما من الاسماء والافعال نحو ينفع العلم واما الحروف فيؤتى بها لاجل ربط الكلام ببعضه ببعض فان بعض الكلام قد يحتاج لربط نحو الماء في الكوز ولا تقول الماء الكوز ونحو كتبت بالقلم ولا تقول كتبت القلم على معنى ان القلم آلة الكتابة (٢)

اذا عرفت ذلك فاعلم ان الصحة والاحن يتعلقان بشكل آخر الكلمة وشكل الكلمة هو الرفع والنصب والخفض والجزم في المعربات والضم والفتح والكسر والسكون في المبنيات وستعرف ذلك في الابواب الآتية

(١) ومن علاماته ايضاً ان يكون في اوله حرف من حروف (انيت) فلهذرة تزداد للمتكلم وحده نحو انا اكتب والنون للمتكلم عن نفسه وغيره او المنزل نفسه منزلة الجماعة نحو نحن نكتب والياء للثب نحو هو يكتب والياء للمخاطب نحو انت تكتب وللغائبة نحو هي تكتب

ومن علاماته ايضاً ان يقبل الياء الدالة على الاثني المخاطبة نحو تكتبين وتقرئين يا هند

(٢) فلفظ في حرف ربط الماء بالكوز والباء حرف ربط كتبت بالقلم

## الباب الاول

( في الاسم )

الاسماء على قسمين قسم يتغير شكل آخره بدخول العوامل عليه وقسم لا يتغير شكل آخره بل يازم حالة واحدة  
فاما القسم الذي يتغير آخره فهو يكون مرفوعاً او منصوباً او مخفوضاً  
ولا يكون مجزوماً

وعلاوة كونه مرفوعاً وجود ضمة او ضميتين في آخره او واو او الف قبل آخره  
وعلاوة كونه منصوباً وجود فتحة او فتحتين او كسرة او كسرتين  
في آخره او الف او ياء قبل آخره  
وعلاوة كونه مخفوضاً وجود كسرة او كسرتين او فتحة في آخره  
او ياء قبل آخره

وبيان ذلك ان الاسماء على ستة انواع احدها نوع يدخله التنوين ويكون  
رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وخفضه بالكسرة (١) وذلك النوع هو الاصل  
الكثير نحو محمد رسول الله ارسله الله رحمة للناس  
ثانيها نوع لا يدخله التنوين ويكون رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وخفضه  
بالفتحة ايضاً فهذا النوع يخالف الاول في عدم التنوين وفي كونه حالة الخفض  
في آخره فتحة لا كسرة ويسمى الاسم الذي لا ينصرف (٢) وذلك هو كل  
اسم يكون من الانواع الآتية

(١) والضمة هي الفتحة والرفعة هي النصب والكسرة هي الخفضة

(٢) اي لا ينون تنوين التثنية وهو الذي يالحق الاسماء المعربة المنصرفه غير جمع  
المؤنث السالم واما تنوين جمع المؤنث السالم فيسمى تنوين المقابلة واما تنوين المبنيات فنه  
تنوين التثنية وهو الداخل على اسماء الافعال وتنوين العرض وهو الداخل على بعض الظروف

(الامثلة)	(انواع الاسماء المنوعة من الصرف)
مررت بصحراء فيجاء عظمى	الاسم المختوم بالفتحة التانيث
نظرت الى فتائل في قناديل	الاسم الذي على وزن مفاعل او مفاعيل
مررت برضوان ليس بفضبان	الاسم المختوم بالفتحة ونون زائدين (١)
نظرت الى أحمد في ثوب ايض	الاسم الذي على وزن الفعل (٢)
رضي الله عن عمر (فعدة من ايام اخر)	الاسم الذي على وزن فُعَل (٣)
رضي الله عن عائشة وزينب	الاسم العلم على مؤنث
(واوحينا الى ابراهيم واسماعيل)	الاسم العلم الاعجمي
ذهبت الى معد يكرب وبهايك	الاسم العلم المركب تركيباً مزجياً

فكل واحد من هذه الثمانية يكون خفضه بالفتحة من غير تنوين (٤)  
ثانها نوع يكون رفعه بالضمه وخفضه بالكسرة ونصبه بالكسرة ايضاً

(١) ولا يمنع من الصرف الا اذا كان علماً او صفة والعلم هو اسم الشخص المعين  
كعنان ورضوان والصفة هي ما كان وصفاً لشيء كسكران وغضبان فان لم يكن علماً ولا  
صفة فانه ينون ويخفض بالكسرة وكذا ان لم تكن الالف والنون زائدين نحو عنوان  
فان نونه اصلية من العنونة فمثل ذلك ينون ويخفض بالكسرة لا بالفتحة

(٢) ولا يكون كذلك الا اذا كان علماً كاحمد وآزر او صفة كاحمر وابكم فان  
لم يكن علماً ولا صفة كاربع ورجس فانه ينون ويخفض بالكسرة

(٣) علماً كعمر وزفر او صفة كاول واخر فان لم يكن كذلك كصور ودرر فانه  
يخفض بالكسرة وينون

(٤) فتى ورد عليك اسم محتوم على وصف من هذه الاوصاف الثمانية المانعة للصرف ودخل  
عليه عامل خفض من العوامل الآتية فاخفضه بالفتحة ولا تنوته كما في الامثلة ما لم تكن  
فيه ال او يضاف لشيء بعده فانه حينئذ يكون خفضه بالكسرة كالاصل نحو في المساجد  
وفي مساجدنا وعلى الادهم والاشهب بالكسرة في الجميع

وذلك النوع هو الاسماء التي تدل على جماعة من الاناث بزيادة الف وتاء في  
اخرها فهي تخالف الاصل في حالة النصب فنصب بالكسرة لا بالفتحة نحو رأيت  
المسلمات ثابتات ويسمى جمع المؤنث السالم (١)  
وابعها نوع يكون رفعه بالواو ونصبه بالالف وخفضه بالياء وهذا النوع  
خمسة اسماء فقط وتسمى الاسماء الخمسة وهي أب أخ حم فو ذو تقول في  
حالة الرفع جاء ابوك وفي حالة النصب رأيت اباك وفي حالة الخفض مررت  
بأبيك وهكذا الباقى (٢)

ثامسها نوع يكون في آخره نون مفتوحة وقبلها واو في حالة الرفع  
وياء في حالة النصب وحالة الخفض وذلك النوع يدل على جماعة الذكور  
العقلاء (٣) تقول الصالحون في حالة الرفع والصالحين في حالة النصب وحالة  
الخفض وما قبل هذه الياء مكسور ويسمى جمع المذكر السالم

(١) اي جمع الاناث الذي لم يتغير فيه هيئة مفردة

(٢) نحو هذا اخوك ( ارسل معنا اخانا ) اذهب الى اخيك جاء حموك زر حمك  
أحسن الى حميك لا فض فوك نظف فاك ادن العظم من فيك ( ان الله لذو فضل على الناس )  
( ان كان ذا مال ) ( الى ظل ذي ثلاث شعب ) ولا تكون هذه الاسماء معرفة بهذه الحروف  
الا اذا كانت مضافة الى شيء بعدها غير ياء المتكلم كما في الامثلة فاذا لم تضاف الى شيء  
فهي كالاصل ترفع بالضمه وتنصب بالفتحة وتخضع بالكسرة نحو هذا اب ورأيت اباً ومررت  
بأبٍ واذا اضيفت الى ياء المتكلم لزم الكسرة لمناسبة الياء نحو هذا أخي ورأيت أخي وهكذا

(٣) اي الجمع الذي سلمت فيه هيئة مفردة من التغيير ولا يجمع هذا  
الجمع الا الاعلام والصفات للذكور العاقبين الخالية من التاء فلا يقال النساء  
العاقلون والنقود المصروفين كما انه لا يجمع هذا الجمع من اعلام الذكور الا ما  
كان خالياً من التركيب فلا يقال بعلبكون كما انه لا يجمع هذا الجمع من الصفات الا ما كان  
قابلاً لتاء التانيث او دالاً على التفضيل

سادسها نوع يكون في آخره نون مكسورة وقبلها الف في حالة الرفع  
وياء في حائتي النصب والخفض وذلك النوع يدل على اثنين تقول الصالحان  
في حالة الرفع والصالحين في حالة النصب وحالة الخفض وما قبل هذه الياء  
يكون مفتوحا ويسمى المثني (١)

## فصل

اعلم ان الكلمة لا يتغير آخرها الا بدخول عامل عليها  
وقد علمت ان الاسم يتغير آخره بالرفع والنصب والخفض فاما العوامل  
التي تعمل الخفض في الاسماء فهي نوعان  
النوع الاول اربعة عشر حرفاً تسمى حروف الخفض وهي

### الامثلة (٢)

حروف الجر	
من	من الله من مصر من المؤمنات من ابيهم من القاتلين من القريرتين
الى	الى الدار الى آدم الى الخيرات الى ابيكم الى المحسنين الى الملكين
عن	عن مالك عن عمر عن السادات عن ابيهم عن الاولين عن الثقبين

فقد علمت ان جمع المؤنث السالم يرفع بالضممة وينصب بالكسرة ويخفض  
بالكسرة ايضاً وان جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب بالياء ويخفض بالياء ايضاً  
واما الجمع الذي يتغير فيه هيئة مفردة ويسمى جمع التذكير فهو من النوع الاول  
الذي يرفع بالضممة وينصب بالفتحة ويخفض بالكسرة سواء كان جمعاً لمذكر او مؤنث  
نحو جاء الزيود والهنود ورأيت الزيود والهنود ومررت بالزيود والهنود الا الممنوع  
من الصرف منه

(١) وهو كل اسم دل على اثنين بزيادة الف ونون او ياء ونون ولا يشي بهذه  
الكيفية من الاسماء الا المعرب المفرد الخالي من التركيب  
(٢) تعداد الامثلة لاجل التمرين واشارة الى انواع الاسماء المتقدم بيانها

( الامثلة )		الحروف
على العرش على احمد على الحسنات على اخيك على الظالمين على الرجائين		على
في الدار في مساجد في الخيرات في فيك في الصالحين في الدارين		في
رب رجل عندي رب سكران رب كريمات رب محسنين		رب
أصحابي كالنجوم كثمان كالسلمات كايهم كالعارفين		الكاف
الحمد لله ( واذا بوأنا لبراهيم ) للمحسنات المصين		اللام
( لغير القسم ) بسم الله بيوسف بالمسلمات بالمسلمين		الباء
( للقسم ) بالله لتأتين بالرحمن بالقدوس بذى القوة		
والله ورب العزة والمرسلات وذى العرش		واو القسم
تالله تالرحمن ترب الكعبة		تاء القسم <sup>(١)</sup>
حتى مطلع الفجر حتى مصر حتى الشجرات حتى الماشين		حتى
مارأيته منذ يوم الخميس منذ ساعات منذ يومنا		منذ
مارأيته منذ يوم الخميس منذ ساعات منذ يومين		منذ
فكل اسم يقع بعد حرف من هذه الحروف فهو مخفوض بالكسرة		
او ما ينوب عنها كما رأيت (٢)		

(١) وباء القسم لا تدخل إلا على لفظ الجلالة والرحمن ورب الكعبة » والقسم

معناه الخلف واليمين »

(٢) فلثالث الاول وهو من الله من النوع الاول الذي يرفع بالضمه وينصب بالفتحة

ويخفض بالكسرة وقوله من مصر من النوع الثاني يخفض بالفتحة وقوله من المؤمنات

من النوع الثالث الذي ينصب بالكسرة وقوله من ايهم من النوع الرابع الذي يرفع بالواو

وينصب بالالف ويخفض بالياء وقوله من القانتين من النوع الخامس الذي يرفع بالواو وينصب

ويجر بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها وقوله من القرينتين من النوع السادس وهو الذي

يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها وهكذا باقي الامثلة

النوع الثاني مما يخفض الاسم اضافة اسم آخر اليه اعني انه اذا اضيف اسم الى اسم آخر فان الاسم الثاني يكون مخفوضاً نحو كتاب الله ابن عمر ابن ابي زيد صاحب الكرامات خير الشاهدين سيد الثقلين فالاسم الثاني في جميع ذلك وما اشبهه مخفوض وعلامة خفضه الكسرة او ما ناب عنها كما رأيت (١)

## فصل

واما العوامل التي تنصب الاسماء فهي انواع  
 الاول منها ستة احرف تسمى ان واخواتها تدخل على اسمين تنصب  
 الاول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها وهي  
 ان (٢) ان الله بصير بالعباد ان الحسنات مذهبة للسيئات ان اباك لذو علم  
 ان المنافقين كاذبون ان الوالدين رحيمان

واما خلا وعدا وحاشا فيصح لك ان تجعلها حروف خفض فتخفض ما بعدها وان تجعلها افعالا فتصب ما بعدها تقول حضر الناس خلا محمد او عدا محمد او حاشا محمد فيجور في لفظ محمد خفضه ونصبه الا اذا دخلت ما على عدا او خلا فانه يتعين نصب ما بعدهما نحو جاؤا ما خلا فلاناً وما عدا فلاناً

(١) من ذلك الاسماء الواقعة بعد غير وسوى وقبل وبعد وعند ولدى ولدن وسبحان ومعاذ نحو جاؤا غير واحد او سوى واحد او قبل فلان عند الامير مع الوزير من لدن حكيم خبير وسبحان الله ومعاذ الله وهكذا جميع الاسماء الواقعة بعد هذه الالفاظ مخفوضة بالاضافة

(٢) تفتح همزة ان اذا صح حلول اسم مفرد محلها مع مدخولها بأن تقع في محل الفاعل نحو يعجبني انك فاهم اي يعجبني فهمك او في محل المفعول نحو اظن انك فاهم اي اظن فهمك او في محل المجرور نحو فرحت بانك فاهم اي فرحت بفهمك وتكسر فيها عدا ذلك كما اذا وقعت في الابتداء نحو ان الله غفور رحيم او بعد القول نحو قال

أن	اعلموا ان الله غفور رحيم وان الحسنات مذهبة للسيئات
كان	كان العلم نور كان الجهالات ظلمات كأن اخاك ذو مال
لكن	المال نافع لكن العلم انفع ولكن الحسنات خير
آيت	آيت الشباب عائد آيت ابا حنيفة موجود
لعل	لعل الساعة تريب لعل الثابتات مقبولات

فتى دخل حرف من هذه الستة على اسمين فانه ينصب اولهما ويرفع ثانيهما (١)  
ومثل هذه الاحرف لا التي لتني الجنس فانها تدخل على اسمين تنصب  
اولهما وترفع الثاني نحو لا جاهل ممدوح ولا محسنات حاضرات لا محسنين  
حاضرون لا ذا علم ممقوت لا فاعلاً للخير مذموم (٢)

الثاني - مما ينصب الاسماء حروف النداء تدخل على الاسم المنادى  
فتارة يضم آخره وتارة ينصب وبيان ذلك ان الاسم المنادى له اربعة احوال

اتى عبد الله وكذا تكسر اذا وقعت بعدها لام التوكيد نحو والله يعلم ان المنافقين لكاذبون  
ثم ان النون مشددة في إن وأن وكان وليكن

(١) ولا يجوز تقديم خبر ان واخواتها على اسمها الا اذا كان ظرفاً او جاراً او مجروراً  
فيجوز نحو ان لدينا انكالا فلفظ انكالا منصوب لانه اسمها مؤخر عن خبرها والفرق  
بين الاسم والخبر ان الاسم يكون محكوماً عليه والخبر يكون محكوماً به كقولك ان العلم  
نور فالعلم محكوم عليه وتور محكوم به

(٢) اعلم ان لا النافية للجنس لها احكام تخصها وهي انها لا بد ان يكون اسمها  
وخبرها نكرتين وان لا يتقدم خبرها على اسمها فان كان ما بعدها علماً او تقدم الخبر  
على الاسم بطل عملها ويرفع الاسمان نحو لا زيد قائم ولا عمر ولا في الدار رجل ولا  
امرأة ومن احكامها ان اسمها اذا كان مفرداً فانه يفتح آخره من غير تنوين نحو لا  
رجل في الدار لا علم ممقوت واذا كان اسمها مضافاً فانه ينصب من غير تنوين نحو  
لا فعل خير مذموم ولا فعل شر ممدوح . واذا تعلق به شيء من تمام منادفانه ينصب  
وينون نحو لا حافظاً للعلم ممقوت ولا فاعلاً للخير مذموم

(احكامها)	(احوال المتادى)
يضم آخره بلا تنوين	اسم مفرد مسماه معين
ينصب الاسم الاول ولا ينون	اسم مضاف الى اسم آخر
ينصب وينون	اسم ذكر بعده شيء من تمام معناه
ينصب وينون	اسم مفرد مسماه غير معين

وحروف النداء ستة ها هي مع امثاتها في احوالها الاربعة

اسم مفرد معين يضم بلا تنوين	اسم مضاف ينصب بلا تنوين	اسم تعلق به شيء ينصب وينون	اسم مفرد غير معين ينصب وينون
يا يا الله يا كريم	يا رسول الله	يا لطيفاً بالعباد	يا رجلاً خذ بيدي
أيا أيا محمد أيا نبي	أيا رسول الله	أيا لطيفاً بالعباد	أيا رجلاً خذ بيدي
هيا هيا محمد هيا نبي	هيا رسول الله	هيا لطيفاً بالعباد	هيا رجلاً خذ بيدي
أي أي محمد أي نبي	أي رسول الله	أي لطيفاً بالعباد	أي رجلاً خذ بيدي
أأحمد أنبي	أرسول الله	الطيفاً بالعباد	أرجلاً خذ بيدي
وا وأرأس ووالد	وأأمير المؤمنين	وأنافعا للناس	(١)

## فصل

ومن الاسماء المنصوبة المفاعيل الخمسة

احدها المفعول المطلق وهو الاسم الذي يذكر توكيداً لفعله (٢) ويكون

(١) ولكل من حروف النداء استعمال يخصه فاستعمل بالنداء القريب والبعيد وايا وهيا للبعيد فقط واي للمتوسط والهزمة للقريب ووا للندبة اي المتوجع منه نحو وارأس او للمتحرزن عليه نحو واولد

(٢) وقد يكون مبيناً لنوع الفعل او لعدده فالاول نحو جلست جلوس المتأدب والثاني نحو سرت سرتين ونحو فاجلدوهم ثمانين جلدة

مشتملاً على حروف فعله فهو منصوب بذلك الفعل نحو حفظت حفظاً  
وفهمت فهماً وكتبت كتابة وشربت شرباً ونحو أكلت أكلاً وشربت  
شربتين وابتها نباتاً حسناً فلفظ حفظاً وفهماً وشرباً وأكلاً وشربتين ونباتاً  
منصوبة لأنها مفعول مطلق (١)

ثانيها المفعول به وهو الاسم الدال على الذي وقع عليه الفعل فهو منصوب  
نحو أكرمت العالم فلفظ العالم منصوب لانه وقع عليه الاكرام وكذا نحو  
ركبت الفرس وشربت اللبن ان اعمل سابغات ارتم اخاك ادب العاصين (٢)  
ثالثها المفعول لاجله وهو الاسم الدال على سبب حصول الفعل فهو  
منصوب نحو قت اجلاً لك وزرته محبة له او رغبة فيه او رجاء لمعرفه  
فلفظ اجلاً مبين لسبب حصول القيام ومحبة ورغبة مبدان لسبب حصول  
الزيادة وهكذا (٣)

رابعها المفعول معه وهو الاسم الذي يقع الفعل مقارناً له فهذا الاسم  
ينصب بعد الواو الدالة على المعية اي المصاحبة نحو سرت والطريق فلفظ  
الطريق منصوب لان السير حصل مقارناً له ونحو جئت والامير وسرو النيل

(١) وقد يكون فعله محذوفاً نحو حمداً ونكراً وحباً وكرامة وسبحان الله  
ومعاذ الله فانها منصوبة بافعال محذوفة اي حمدت حمداً وشكرت شكراً واحببت حباً  
الى آخرها وقد يكون موافقاً لفعله في المعنى دون اللفظ نحو قعدت جلوساً  
(٢) فلفظ الفرس والابن وسابغات واخاك والعاصين كلها منصوبة لانها مفاعيل  
وقع عليها الفعل

ومن المفعول به قولهم اهلاً وسهلاً ومرحباً فهي منصوبة بافعال محذوفة والتقدير  
صادفت اهلاً ونزلت مكاناً سهلاً ومرحباً اي واسعاً

(٣) فكل اسم حصل الفعل لاجله فهو منصوب نحو (يجعلون اصابعهم في اذانهم  
من الصواعق حذر الموت) فلفظ حذر منصوب لانه مبين لسبب جعل الاصابع في الاذان

خامسها المفعول فيه اي الظرف وهو عبارة عن اسماء مخصوصة بعضها  
يسمى ظرف الزمان وبعضها يسمى ظرف المكان فظرف الزمان هو الاسم  
الدال على الزمان الذي حصل فيه الفعل نحو صمت يوماً فلفظ يوماً ظرف  
زمان لانه دال على الزمان الذي حصل فيه الصيام  
وظرف المكان هو الاسم الدال على المكان الذي حصل فيه الفعل نحو  
جلست فوق السرير فلفظ فوق ظرف مكان منصوب لانه اسم دال على  
المكان الذي حصل فيه الجلوس فن ظروف الزمان هذه الالفاظ

### ظروف الزمان الامثلة

وقت مدة	جئت وقت الشروق وانتظرت مدة
عام سنة	غبت عاماً ومكثت سنة
شهر جمعه	صمت شهراً وصمت جمعة رجب وسافرت شهرين
يوم ليلة	صمت شهراً وصمت يوماً وقت ليلة القدر
ساعة درجة	انتظر ساعة واصبر درجة او درجتين
غداغدا غدوة	أجيتك غداً فانتظرنى غدوة غدا او غداة غدا
بكرة عشياً	(ان سبجوا بكرة وعشياً)
ليلاً عشاء	(سبجان الذي اسرى بعبد له ليلاً) (وجاءوا اباهم عشاء)
سحراً مساء	قت سحراً سعدتم مساء
بياتاً ضحى	(ا فامن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون)
(١)	( او امن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا ضحى وهم ينامون )

(١) ومن ظروف الزمان دهر وزمن وحين وقرن وابدأ وامداً واسماء الشهور  
تقول عشت دهرأ او زمناً او حيناً او قرناً ولاصومن ابدأ او امدأ او رمضان او

ومن ظروف المكان هذه الالفاظ (١)

ظروف المكان	الأمثلة
أمام قدام	جلست أمام المسجد قدام الباب
خلف وراء	صل خلف الامام ( وكان وراءهم ملك )
فوق تحت	صعدت فوق السطح جلست تحت السقف
يمين شمال يسار	وقفت يمين الامام شمال فلان او يساره
عند مع	( وما عند الله خير ) ( لا تجعل مع الله إلهاً آخر )
تلقاء ازاء حذاء	( فلما توجه تلقاء مدين ) اجلس ازاء الباب او حذاه

فجميع هذه الالفاظ ان ذكرت بقصد ايقاع الفعل فيها ولم يدخل عليها عامل آخر فهي ظروف منصوبة كما رأيت وان ذكرت بلا قصد ايقاع الفعل فيها فليست ظروفًا وانما هي كباقي الاسماء (٢)

## فصل

ومن الاسماء المنصوبة الحال والتمييز والمستثنى بالا في بعض احواله اما الحال فهو الاسم الذي يذكر في الكلام لبيان الهيئات نحو جاء الامير راكباً واقبل البشير مسرعاً وتبسم ضاحكاً فلفظ راكباً منصوب لانه

شعبان الخ وقد يضاف اسم الزمان الى اسم الزمان نحو يومئذ وحينئذ (١) ومن ظروف المكان الجهة ومكان ويريد وفرسخ وميل ووسط وذات اليمين وذات الشمال نحو اجلس مكانك جهة الباب وسر بريداً او فرسخاً ( وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال ) واما قبل وبعد فصالحان للزمان وللمكان فالاول نحو صم قبل رمضان وبعده والتماني نحو داري قبل دار زيد لا بعد

(٢) فيسخاها حينئذ الرفع والنصب والخفض على حسب العوامل نحو يومنا يوم سعيد وليتسائله مباركة ونحن في مكان رحب وفي وقت سعيد (وعن ايمانهم وعن شمائلهم)

حال مبین لهیئة الامیر حال مجیئہ وكذلك لفظ مسرعاً وضا حکام مبینان لهیئة  
البشیر حال اقباله ولهیئته حال تبسمه (١)

واما التمییز فهو الاسم الذي يذكر في الكلام لتفسیر ابهام ما قبله نحو  
(انی رأیت احد عشر کوكبا) (وواعدنا موسى ثلاثین لیلة) (له تسمع وتسعون  
نعجة) (فمن لم یستطع فاطعام ستین مسکینا) فلفظ کوكبا وایلة ونعجة ومسکینا  
منصوبة لانها تمییزات مبینة لابهام العدد الذي قبلها وكذلك نحو (وفجرنا  
الارض عیوناً) (واشتعل الرأس شیباً) (انا اکثر منك مالاً واعز نفراً)  
انا خیر منك جنات واکثر ارضین (٢)

### المستثنى بالآ

الاسم المستثنى بالآ بعد تمام الكلام یكون منصوباً اذا لم یقدم علیه  
نفي او نهي او استفهام نحو حضر الناس الا رجلاً (فشر بوا منه الا قليلاً)  
(فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس) فهذه الاسماء الواقعة بعد الا منصوبة  
لانه لم یسبقها نفي ولا نهي ولا استفهام فاذا سبقها شيء من ذلك جاز في  
الاسم الواقع بعد الا النصب على الاستثناء وجاز ان یكون تابعا لما قبلها فيرفع

(١) وقد یكون الحال جمع مؤنث سالماً نحو جاء النساء متبرقات او جمع مذکر  
سالماً نحو اقبل الناس فرحين او مثنی نحو أتى الخصال ممثلین فلفظ متبرقات حال  
مبین لهیئة النساء في حال مجیئهن وهو منصوب بالكسرة نیابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث  
سالم وفرحين مبین لهیئة الناس حال اقبالهم منصوب بالياء لانه جمع مذکر سالم ولفظ  
ممثلین مبین لهیئة الرجلین حال اتیانهما وهو منصوب بالياء ایضاً لانه مثنی وقس على ذلك  
(٢) فهذه كلها تمییزات منصوبة مفسرة لابهام ما قامها فلفظ عیوناً مفسر لابهام  
نسبة التفجير للارض ولفظ شیباً مفسر لابهام نسبة الاشتعال للرأس ولفظ مالا مبین  
لابهام نسبة الكثرة وجنات مبین لابهام نسبة الخيرية وهو منصوب بالكسرة لانه جمع  
مؤنث سالم وارضین منصوب بالياء لانه ماحق بجمع المذكور السلام وهكذا

ان كان ما قبلها مرفوعاً وينصب ان كان منصوباً ويخفض ان كان مخفوضاً نحو  
 ما جاء احد الا فلان ولا يقيم احد الا فلان وهل قام احد الا فلان فلفظ  
 فلان الواقع بعد الا في هذه الامثلة يجوز نصبه على الاستثناء ويجوز رفعه  
 اتباعاً للفظ احد ونحو ما مررت باحد الا فلان فيجوز نصب فلان او خفضه  
 وان لم يتم الكلام قبل الاستثناء نحو لم يقيم الا فلان فلا يصح نصبه على  
 الاستثناء بل يكون على حسب العوامل (١)

### فصل في العوامل التي ترفع الاسماء

الافعال كلها ترفع الفاعل فان كل فعل لا بد له من فاعل والفاعل هو  
 الذي حصل منه الفعل (٢) وهو مرفوع دائماً نحو قال الله وبلغ النبي وصدقه  
 ابوبكر وفاز المسلمون واصطاح الفريقان  
 ولا يكون فعل بدون فاعل بخلاف المفعول فتارة يكون نحو لبس  
 فلان ثوبه وركب فرسه وتارة لا يكون نحو ذهب الظلم وظهر العدل وجاء الحق  
 وزهق الباطل

والفاعل لا يتقدم على الفعل بخلاف المفعول فقد يتقدم على الفعل نحو

- (١) يعني اذا كان العامل الذي قبل الا يطلب فاعلاً كان ما بعدها فاعلاً مرفوعاً  
 واذا كان يطلب مفعولاً كان ما بعد الا مفعولاً منصوباً وهكذا  
 واما باقي ادوات الاستثناء فقد سبق لك ان خلا وعدا وحاشا تارة تكرر حروف  
 خفض فيخفض ما بعدها وتارة تكون افعالاً فينصب ما بعدها  
 واما غير وسوى وسواء فهي اسماء تضاف الى ما بعدها فيكون ما بعدها مخفوضاً  
 دائماً نحو قاموا غير فلان او سوى فلان او سواء فلان بخفض لفظ فلان في الكل  
 هي فيكون حكمها حكم ما بعد إلا سواء بسواء  
 (٢) او الذي قام به الفعل نحو مات فلان وزاد المال ونقص الماء

(فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر) فاليتيم مفعول مقدم على عامله  
والسائل مفعول مقدم على عامله

وقد يتقدم أيضاً المفعول على الفاعل نحو شرب اللبن محمد (١)  
ومن الأفعال أفعال تبحاج إلى اسمين ترفع أولهما وتنصب الآخر ويسمى  
الاسم المرفوع اسمها والمنصوب خبرها  
وهي ثلاثة عشر فعلاً يقال لها (كان واخواتها) فهي تعمل هذا العمل  
سواء كانت بصيغة الماضي أو المضارع أو الأمر (٢) كما ترى في أمثلتها

الأمثلة

كان واخواتها

كان	كان الله غفوراً رحيماً	ويكون الرسول عليكم شهيداً	كن فطنا
أصبح	أصبح البرد شديداً	يصبح الكسول كئيباً	أصبح نشيطاً
أضحى	أضحى الجبل مشرقاً	يضحي الإنسان عاملاً	أضحى مشتغلاً
ظل	ظل الصائم نائمًا	يظن الصائم عابداً	ظل يا فلان يقظاً
أمسى	أمسى السحاب كثيراً	تمسي السماء صحواً	أمسى أنت متعلماً
بات	بات الناس نياماً	يبات المفكر ساهراً	بات متهجداً

(١) وقد عرفت الفرق بين الفاعل والمفعول وهو أن الفاعل هو الاسم الدال  
على الذي حصل منه الفعل أو قام به وإن المفعول هو الذي وقع عليه الفعل أو وقع فيه  
أو لاجله أو معه

(٢) وبعض هذه الأفعال لا يكون إلا ماضياً وهو ليس ودام وبعضها لا يكون  
إلا ماضياً أو مضارعاً وهو زال ورح وفتى وانفك وبقوا يتصرف تصرفاً تاماً فيجزيء  
منها حتى المصدر واسم الفاعل فهما يعملان هذا العمل أيضاً نحو يجزيء كونك عالماً  
فعالماً منصوب بالمصدر الذي هو كون والكاف ضمير مضاف إليه وهو الاسم الذي كان  
مرفوعاً ونحو أنت كائن عالماً فعالماً منصوب باسم الفاعل وهو كائن ونحو بعجني اصباحك  
مشتغلاً فمشتغلاً منصوب بالمصدر الذي هو اصباح وهكذا

صار	صار الطيب ابريقاً يصير الفقير غنيا صر يا هذا ملتفتنا
ليس	ليس الله غافلاً
زال	ما زال الله محسناً ولا يزال الله منعماً لا تزل ذاكراً
برح	لا برح ربك ما نوسا لا يبرح الكريم ممدوحا
انفك	ما انفك العلم نافعاً لا ينفك الجمل مذموماً
فتيء	ما فتيء للعالم مكرماً لا يفتأ السخي معاناً
دام	لا تدم ما دام مالك مبدولاً

فكل فعل من هذه الافعال يرفع الاسم الاول وينصب الاسم الثاني ويجوز تقديم خبرها على اسمها نحو وكان حقاً علينا نصر المؤمنين (١)

ومن الافعال ما يرفع الفاعل وينصب مفعولين نحو اعطي فلان ولده درهما وكسى فلان المسكين ثوباً

ومن ذلك ظن واخواتها وهي ظن حسب خال زعم علم وجد رأى اتخذ جعل صير فهذه الافعال كلها ترفع الفاعل وتنصب مفعولين نحو ظن فلان ابنه عالماً وحسب فلان الكسل راحة وخال اخوك الباب مفتوحاً ووجدت المعروف مشعراً وجمعت القمح دقيقاً وصيرت الدقيق خبزاً واتخذ الله ابراهيم خليلاً وهكذا (٢)

(١) واعلم ان زال ورح وفتيء وانفك لا تعمل هذا العمل الا اذا سبقها نهي او نهي او دعاء كما في الامثلة ودام لا يد ان يسبقها ما المصدرية كما في المثال  
(٢) ومثل هذه الافعال ما تصرف منها كالمضارع والامر نحو اظن فلاناً عالماً ظن يا زيد فلاناً عالماً وهكذا الباقي



مكرم اسم مأخوذ من الفعل وهو اكرم واحوه مرفوع بمكرم لانه نائب  
عن فاعله

وكذلك المصادر وهي الاسماء التي تؤخذ منها الافعال فانها ترفع الاسم  
وتنصبه كلافعال نحو (ولو لا دفع الله الناس) ويعجبني فهمك المسئلة فنفظ  
الناس منصوب بدفع وهو مصدر دفع والمسئلة منصوب بفهم وهو مصدر فهم (١)

## فصل

قد عرفت العوامل التي تعمل في الاسم فاذا وجدت اسما من غير عامل  
من العوامل المتقدمة فهو مرفوع ويسمى مبتدأ ويرفع ما بعده ايضاً ويسمى  
خبراً له ففتى رأيت الاسم خالياً من تلك العوامل فارفعه نحو الله واحد محمد  
رسول علي خليفة العلم نافع الحلال بين ابو بكر صديق التائبون فائزون  
الفريقان مختصمان والاسم الاول المحكوم عليه يسمى مبتدأ والثاني المحكوم  
به يسمى خبراً (٢)

## فصل

اعلم انه قد يكون بعد الاسم اسم آخر تابع له فيازم ان يكون ذلك التابع  
مثل متبوعه فيرفع ان كان متبوعه مرفوعاً وينصب ان كان منصوباً ويخفض  
ان كان مخفوضاً (٣)

(١) فالمصدر قد نصب المفعول كالفعل واما فاعله فهو المضاف اليه وهو مخفوض  
لاجل الاضافة

(٢) وقد يكون الخبر جملة نحو العلم ينفع ونحو انت ابوك عام وقد يكون ظرفاً  
نحو الخير املك وقد يكون جاراً ومجروراً نحو الذجاة في الصدق

(٣) سواء كان مثله في علامة الرفع او النصب او الخفض ام لا فقد تكون علامة

والتبويب اربعة انواع اولها (النعمة) وهو التابع الذي يكون وصفا لما قبله  
فيتبعه في رفعه او نصبه او خفضه (١)

النعمة المرفوع ( هو الله الخالق الباري المصور ) جاء نساء متحليات وغلaman  
شابان ورجال صالحون ورجل ذو مال

النعمة المنصوب ( ورفعتاه مكانا عليا ) اكرمت بنات متعلمات وغلamin متعلمين  
ورجالاً معلمين ورجلاً ذا علم

النعمة المنخفض اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم مسرت  
برجل سكران ورجل ذي عقل

ثانيها (التوكيد) وله الفاظ مخصوصة منها النفس والعين وكل واجمع وعامة وكلا  
وكلتا (٢) فتمت لفظ من هذه الالفاظ بعد اسم فهي توكيد له وتابعة  
له في الرفع او النصب او الخفض

رفع المنوع الضمة وعلامة رفع التابع الواو مثلاً وهكذا تختلف العلامات في النصب  
والخفض كما سترى في الامثلة

(١) ويتبعه ايضاً في افراده او جمعه او تثنيته وفي تكثيره او تأنيته ويتبعه ايضاً  
في التعريف والتشكيح نحو رأيت الرجل الفاضل وجاءني رجل فاضل وهذا اذا رفع  
النعمة ضمير المنعوت المستتر كما في الامثلة لان الوصف فيها رافع للضمير المستتر العائد  
على الموصوف ويسمى النعمة في هذه الحالة نعتاً حقيقياً واما اذا كانت الوصف الواقع  
نعتاً رافعاً لاسم ظاهر او لضمير بارز فلا يعتبر في النعمة حال المنعوت من جهة الافراد  
والجمع والتثنية ولا من جهة التذكير والتأنيث بل يعتبر في ذلك حالة الاسم الظاهر او  
الضمير البارز اللذين رفعهما الوصف فتقول رأيت رجلاً مفيدة حكمته ورأيت امرأة  
مفيدة ادبها ورأيت رجلاً غزيراً علمهم ورأيت رجلاً علماء ابائهم ويسمى النعمة في  
هذه الحالة نعتاً سببياً

(٢) ومن الالفاظ التوكيد الالفاظ التي لا يبعد اجمع وتسمى نواع اجمع  
استمع وابتع وابضع نحو جاء القوم اجمعون اكنعون ابتعون ابصعون

التوكيد المرفوع | جاء فلان نفسه عينه ( فسجد الملائكة كلهم اجمعون )  
 التوكيد المنصوب | رأيت فلانا نفسه عينه ( قل ان الامر كله لله )  
 التوكيد المخفوض | مررت بفلان نفسه عينه الى اخلاق كلهم اجمعين  
 وتقول جاء القوم عامتهم والفريقان كلاهما والقبيلتان كتابهما وقرأت  
 الكتابين كليهما والمقاتلين كليهما ومررت بالفريقين كليهما والقريتين كليهما (١)  
 الثالث من التوابع العطف اي عطف النسق وهو اللفظ الذي  
 يقع بعد حرف من حروف العطف فهو يكون مثل اللفظ الذي قبله في  
 رفعه او نصبه او خفضه وحروف العطف تسمى وهي

امثلة الرفع	امثلة النصب	امثلة الخفض
الواو هو الاول والآخر	انا رسلك شاهداً ومبشراً الى الانس والجن	امثلة الخفض
الفاء قدم زيد فعمر	ارسل زيدا فعمر	اذهب الى زيد فعمر
ثم قدم زيد ثم عمرو	ارسل زيدا ثم عمراً	اذهب الى زيد ثم عمرو
او ليكتب زيد او عمرو	ارسل زيدا او عمراً	اذهب الى زيد او عمرو
ام لا ادري اجاء زيد ام عمرو	ارسل زيدا ام عمراً	اتذهب الى زيد ام عمرو
حتى جاء الاضياف حتى الخدمة	ادع القوم حتى الخدمة	اعتن بالاضياف حتى الخدمة
بل لم يأت زيد بل عمرو	لا ترسل زيدا بل عمراً	لا تذهب الى زيد بل عمرو
لا جاء زيد لا عمرو	ارسل زيدا لا عمراً	اذهب الى زيد لا عمرو
لكن لم يأت زيد لكن عمرو	لا ترسل زيدا لكن عمراً	لا تذهب الى زيد لكن عمرو

فتى توسط حرف من هذه الحروف بين اللفظين فان ثانيهما يكون مثل

(١) ويسمى التوكيد باحدى هذه الادوات توكيداً معنوياً وهناك توكيد لفظي وهو اللفظ المكرر به ما قبله كما في قوله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة تزوجت بغير ولي فزواجها باطل باطل باطل كما تقول قلت انت فان انت توكيد للضمير في قلت توكيداً لفظياً والتوكيد اللفظي لا يخص الاسماء بل يكون ايضاً في الافعال وفي الحروف

اولها في رفعه او نصبه او خفضه كما رأيت (١) واما العطف الذي يكون بدون حرف من هذه الحروف فهو الذي يسمى عطف بيان وهو مثل النعت الحقيقي في تبعيته لمتبوعه في اوجه الاعراب والافراد والتذكير والتعريف وفروعها كقولك هذا ابو الفضل محمد ورأيت طلبة العلم اخواني وهو اخو البديل فكل ما كان عطف بيان جاز ان يكون بدلاً الا اذا امتنع الاستغناء عنه نحو هند قام زيد اخوها فانه يتمين في هذا ان يكون عطف بيان

الرابع من التوابع البديل وهو الاسم الذي يذكر بعد اسم آخر على انه عينه او بعضه او مشتمل عليه او عوض عنه فهو اربعة انواع كل واحد منها يتبع المبدل منه في رفعه او نصبه او خفضه كما ستري

بديل مطابق	بديل بعض من كل	بديل اشتمال	بديل عوض
جاء زيد اخوك	قدم الجيش اميره	نعمني زيد علمه	هذا حمار فرس
رأيت زيدا اخاك	رأيت الجيش اميره	الزم زيدا علمه	اركب حماراً فرساً
مردت بزيدا خيك	مررت بالجيش اميره	انتفع بزيد علمه	انظر الى حمار فرس

فهذه امثلة الانواع الاربعة في الرفع والنصب والخفض (٢)

## فصل

من الاسماء ما لا يتغير آخره بدخول العوامل عليه بل يكون على حالة

- (١) ونحو خلق الله السموات والارض فالسموات مفعول منصوب والارض معطوف عليه منصوب ايضاً لكن نصب الاول بالكسرة لانه جمع مؤنث سالم
- (٢) فلفظ اخوك بدل من زيد وهو عين زيد ولفظ اميره بدل من الجيش وهو بعض الجيش ولفظ علمه بدل من زيد وهو مشتمل عليه ولفظ فرس بدل من لفظ حمار وهو مذكور عوضاً عنه وكلها مثل المبدل منه في الرفع والنصب والخفض وقس على ذلك

واحدة في الرفع والنصب والخفض وإنما يظهر التغير في تابعه ان كان له تابع  
 فمن ذلك الاسماء التي آخرها الف كوسى وعيسى اوياء قبلها كسرة كالفاضي  
 والداعي وغلامي فهي بحالة واحدة في الرفع والنصب والخفض نحو قال موسى  
 ونجينا موسى وفي موسى يوم يدعو الداعي (مهطعين الى الداعي «ان عبادي»  
 اذهب بكتابي) لكن يظهر النصب على الياء اذا كانت غير ياء المتكلم نحو  
 فليدع ناديه (١)

ومن ذلك ايضاً الضمائر وهي ثمانية واربعون ضميراً تنقسم ثلاثة اقسام  
 قسم للمتكلم وقسم للمخاطب وقسم للغائب  
 فاما الضمائر التي للمتكلم فهي ثمانية اربعة منفصلة اعني ينطق بها على  
 حدها واربعة متصلة اعني لا ينطق بها الا متصلة بالفعل ونحوه فالمنفصلة التي  
 للمتكلم هي:

امثلة

انا اياي للمتكلم وحده (انا الله) (فاياي فارهبون)  
 نحن ايانا للمعظم نفسه او معه غيره (نحن نقص عليك ما كنتم ايانا تعبدون)  
 والمتصلة التي للمتكلم هي  
 التاء المضمومة من اكرمت | الياء من اكرمني | للمتكلم وحده

(١) ومثال ظهور التغير في التابع جاء موسى العاقل ورأيت موسى العاقل ومررت  
 بموسى العاقل برفع العاقل في الاول ونصبه في الثاني وخفضه في الثالث وكذا نحو جاء  
 القاضي الفاضل ورأيت القاضي الفاضل ومررت بالقاضي الفاضل برفع الفاضل في الاول  
 ونصبه في الثاني وخفضه في الثالث وهكذا

نا من اكرمنا | نا من اكرمنا | للمتكلم المعظم نفسه او معه غيره (١)  
واما الضمائر التي للمخاطب فهي عشرون ضميراً: عشرة منفصلة وعشرة

متصلة فالمنفصلة للمخاطب هي امثلة

انت اياك | للمذكر الواحد وانت أرحم الراحمين اياك نعبد واياك نستعين

انت اياك | للانثى الواحدة انت مكرمة اياك اكرم

اتما اياكما | للآثنين مطلقاً (اتما ومن اتبعكما الغالبون) اياكما اكرم

انتم اياكم | لجماعة الذكور (ان انتم الا في ضلال مبين) اياكم اهين

انتن اياكن | لجماعة الاناث انتن مكرمات اياكن اكرم

والضمائر المتصلة هي التاء والكاف وما اتصل بها من هذه الافعال الآتية

اكرمت بفتح التاء | اكرمك | للمخاطب المذكر

اكرمت بكسر التاء | اكرمك | للمخاطبة

اكرمتما | اكرمكما | للآثنين المخاطبين مطلقاً

اكرمتهم | اكرمهم | لجماعة الذكور المخاطبين

اكرمتن | اكرمكن | لجماعة الاناث المخاطبات

واما الضمائر التي للغائب فهي عشرون ايضاً عشرة منفصلة وعشرة

متصلة بعاملها فالمنفصلة للغائب امثلة

هو اياه | للواحد الغائب هو الحق اياه اعبد

هي اياها | للواحدة الغائبة هي عصاي اياها امسك

هما اياهما | للآثنين مطلقاً هما يستغيثان الله اياهما اكرم

(١) ويسكن آخر الفعل ان كان لفظ نافع لا نحو (انا اعطيتك الكوثر) ويفتح

ان كان لفظ نا مفعولاً نحو اكرمنا اخوك وعظمتنا

هم	ايام	جماعة الذكور	هم محسنون ايام اكرم
هن	اياهن	جماعة الاناث	هن مكرمات اياهن اكرم

والمتصلة هي التي في هذه الافعال ونحوها

الضمير المستتر في نحو زيد قام	الهاء من اكرمه	للو احد الغائب
« المستتر في نحو هند قامت	ها من اكرمها	للاغائب
الالف من قاما	هما من اكرمهما	للاثنين
الواو من اكرموا	هم من اكرمهم	لجماعة الذكور
النون من اكرمهن	هن من اكرمهن	لجماعة الاناث

والضمائر الاول من هذه الاسطر كلها في محل رفع والتي تليها ان كانت منفصلة فهي في محل نصب وان كانت متصلة فهي في محل نصب او خفض (١) بجميع الضمائر لا يتغير شكل شيء منها بدخول شيء عليه الا الهاء فانها ان كان قبلها كسرة او ياء ساكنة نطق بها مكسورة نحو به وعليه وان كان قبلها فتحة او ضمة او سكون غير الياء نطق بها مضمومة نحو ضربه ويمجني ضربه واعطاه مولاه

(١) فتكون في محل خفض اذا اتصلت بحروف خفض نحو مر بي وبنا وبك وبه وبها الخ او اضير اليها نحو غلامي وغلاننا وغلانك وغلانمه وغلانها الخ ومعنى كونها في محل رفع او نصب او جر انه لو وقع محلها اسم ظاهر كزيد وعمرو لظهر فيه الرفع او النصب او الخفض واذا كان للضمير تابع فن التغيير يظهر على ذلك التابع نحو فتم كلكم برفع كل لانه تابع للفاعل الذي هو الضمير ونحو رأيتكم كلكم بنصب كل لانه تابع للمفعول الذي هو الضمير ومررت بكم كلكم بخفض كل لانه تابع للضمير المجرور بالياء وكذلك نحو ما قام الا انت وزيد ورأيتك وزيداً ومررت بك وزيد وهكذا

## فصل

ومن الاسماء التي لا يتغير آخرها بدخول العوامل اسماء الاشارة وهي

ذ	للمفرد المذكر	جاء ذا الرجل رأيت ذا الرجل مررت بذا الرجل
ذي تي	للمفردة	جاءت ذي المرأة اوتى المرأة رأيت ذي المرأة الخ
اولاء	للجماعة	جاء اولاء الرجال رأيت اولاء الرجال الخ
ذان ذين	لمثنى المذكر	الاول في حالة الرفع والثاني في حالة النصب والخفض
تان تين	لمثنى المؤنث	كذلك

وقد تبدأ هذه الاسماء بها التثنية كهذا وهذه وهذان وهؤلاء وقد تحتم بكاف الخطاب سواء افتتحت بها التثنية اولا نحو ذاك وهذا وقد تلحق اشارة المفرد لام قبل الكاف ان لم يكن فيه ها تقول ذلك ولا تقل هذاك (١)

## فصل

ومن الاسماء التي لا يتغير آخرها الاسماء الموصولة اعني التي لا بد من وصلها بجملة فيها ضمير يعود اليها وهي

الذي	للمفرد المذكر (تبارك الذي بيده الملك)
التي	للمفردة (وراودته التي هو في بيتها)

الذان اللذين لمثنى المذكر الاول في حالة الرفع والثاني في حالتي النصب والخفض  
اللتان اللتين لمثنى المؤنث كذلك رأيت اللتين قامتا

(١) واذا كان لاسم الاشارة تابع فان التعبير يظهر على ذلك التابع نحو قام هذا الرجل ورأيت هذا الرجل ومررت بهذا الرجل برفع الرجل في الاول ونصبه في الثاني وخفضه في الثالث ونحو قامت هذه المرأة ورأيت هذه المرأة ومررت بهذه المرأة

الذين | جماعة الذكور العقلاء ( ان الذين امنوا وعملوا الصالحات )  
 اللاتي اللاتي | جماعة الاناث (واللاتي ينسن من الحيض) واللاتي تخافون نشوزهن  
 من ما | للعموم اكرم من زارك يعجبني ما صنعته (١)

### فصل

من الاسماء الفاظ يازم ضم آخرها اذا قطعت عن الاضافة فمنها قبل  
 وبعد وغير واول وفوق وتحت وباقي اسماء الجهات نحو لله الامر من قبل  
 ومن بعد ) وتقول نزلت من فوق الى اسفل وتلك عشرة لا غير وهكذا  
 ومن الاسماء ما يازم فتح آخره دائما فمن ذلك الاعداد المركبة وهي  
 الاحد عشر للمذكر والاحدى عشرة للمؤنث الى التسعة عشر والتسع عشرة  
 فهي كلها مفتوحة الاخر دائما نحو ( اني رأيت احد عشر كوكبا ونحو مررت  
 بثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة ) (٢)

### فصل

قد عرفت من جميع ما تقدم ان الاسماء المرفوعة ثمانية انواع الفاعل  
 ونائب الفاعل والمبتدأ وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها وخبر  
 لا النافية للجنس وتابع المرفوع

(١) فكل واحد من هذه الاسماء لا بد له من صلة وعائد فالصلة جملة تقع بعده  
 والعائد ضمير في هذه الجملة يعود الى الموصول

واذا كان لهذه الاسماء الموصولة تابع فان ذلك التابع يتغير آخره بلعوامل نحو  
 جاء الذي اجتهد العاقل ورأيت الذي اجتهد العاقل ومررت بلذي اجتهد العاقل برفع  
 العاقل في الاول ونصبه في الثاني وخفضه في الثالث

(٢) يستثنى منها اثنا عشر واثنا عشرة فان الجزء الاول منهما في حالة الرفع  
 بالالف وفي حالي النصب والخفض بالياء نحو جاء اثنا عشر رجلاً واثنا عشرة امرأة  
 ورأيت اثني عشر رجلاً

وان المنصوبات ثلاثة عشر نوعاً اسم ان واخواتها وخبر كان واخواتها  
 وخبر لا والمنادى والمفاعيل الخمسة والحال والتمييز والمستثنى بالا وتابع المنصوب  
 وان المنخفضات ثلاثة انواع مخفوض بحروف الخفض ومخفوض بالاسم  
 المضاف وتابع المخفوض

## الباب الثاني

( في الفعل )

قد عرفت ان الفعل على ثلاثة اقسام فعل ماض وفعل مضارع وفعل  
 امر واعلم ان الذي يتغير منها بدخول العوامل هو الفعل المضارع فقط فهو  
 يكون مرفوعاً ويكون منصوباً ويكون مجزوماً ولا يكون مخفوضاً وعلامة  
 كونه مرفوعاً وجود ضمة او نون في آخره نحو اقوم وتقومون وعلامة كونه  
 منصوباً وجود فتحة في آخره او حذف آخره نحو ان اقوم وان تقوموا  
 وان يدعوا وان يرمي  
 وعلامة كونه مجزوماً سكون آخره او حذف آخره ثم لم أقم ولم تقوموا  
 ولم ادع ولم ارم ولم اسمع

وبيان ذلك انه على ثلاثة انواع احدها نوع يكون في حالة الرفع  
 على آخره ضمة وفي حالة النصب على آخره فتحة وفي حالة الجزم على آخره  
 سكون وذلك النوع هو الاصل الكثير نحو يقول وان يقول ولم يقل  
 ثانياً نوع يكون في حالة الرفع آخره نون بعد الالف الدالة على الاثنين  
 او الواو الدالة على جماعة الذكور او الياء الدالة على الانثى المخاطبة وهو خمسة  
 اوزان يفعلان يفعلان يفعلون يفعلون تفعلين تفعلين فهي في حالة الرفع في آخرها  
 نون نحو افتطمعون وآخران يقومان وانت تقومين وفي حالة النصب وحالة

الجزم تحذف النون نحو لن تفعلوا لن تفعلوا لن تفعلوا ونحو لم تفعلوا لم تفعلوا لم تفعلوا  
 ثالثها نوع آخره واو | او ألف او ياء غير دالة على شيء نحو يدعو  
 ويسمى ويرمي فهو في حالة الرفع يبقى على هذه الهيئة وفي حالة النصب تظهر  
 الفتحة على الواو والياء نحو لن ندعو وان نرمي ولا تظهر على الالف نحو  
 ان نسمي وفي حالة الجزم يحذف آخرها نحو لم يدع ولم يرم ولم يسمع

### فصل

الفعل المضارع اذا لم يدخل عليه عامل نصب ولا عامل جزم فهو  
 مرفوع نحو يقوم يقومون وتقومان وتقومين  
 وعوامل النصب في المضارع تسعة احرف متى دخل حرف منها عليه نصبه

#### الامثلة

وهي هذه

ان	والله يريد ان يتوب عليكم ان يهديكم ان تقولوا
لن	لن نبرح لن ندعو ان تفعلوا
كي	دعوتك كي تشرف كي تدعوني كي تأكلوا
حتى	حتى يرجع الينا موسى حتى يدعونا حتى يقوموا
لام الجر	ليغفر لك الله ليقضي الله امراً ما كان الله ليعذبهم
او	لاضربنه او يحفظ او يدعو او يجيئوا
فاء السببية	تعال فاكرمك فترمي فيجيئوا
واو المعية	تعال واكرمك وندعو ويجيئوا (١)

(١) لكن يشترط في نصب المضارع بعد فاء السببية او واو المعية ان يقع في  
 جواب نفي او طلب مثال النبي لا يقضى عليهم فيموتوا والطلاب يشمل الامر والدعاء  
 والنهي والاستفهام والمرض والنحضير والتمني مثال الامر ما هو مذكور في الاصل

واما عوامل الجزم فهي خمس عشرة كلمة اربعة احرف منها تجزم فعلاً واحداً

وهي	الامثلة
لم	لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد لم يدعُ زيد لم يدعوا لم نشرح
لما (١)	لما اكتب لما ارم (بل لما يذوقوا عذاب) لما احسن اليك
لام الطلب	لتكتب يا هذا لتدع (فليعبدوا رب هذا البيت)
لا الناهية	لا تحزن لا ترم لا تفعلوا
والاحدى	عشرة الباقية كل كلمة منها تجزم فعلين وهي
ان	ان تنفق تسعد ان تتق ربك يرض عنك
اذما	اذما تطع تفز اذما تسأل تعط
من	من يطع يفز من يعص يعضب ربه
ما	ما تكتب اكتب (وما تنفقوا من خير يوف اليكم)
مهما	مهما تقل يسمع لك
متى	متى تجتهد تنجح
ايان	ايان تؤمنك تأمن غيرنا
اين	اين تذهب اكن معك

وهذه امثلة البقية على الترتيب رب وفقني فاعبدك لا تكسل فتندم هل تزورنا فنكرمك  
الا تنزل عندنا فتصيب خيراً هلا تتأدب فتتججج

الا ليت الشباب يعود يوماً \* فاجيره بما فعل المشيب

فتقع الافعال التي بعد الفاء في هذه الامثلة منصوبة وامثلة الواو كأمثلة الفاء سواء  
بسواء نحو لانتنه عن خلق وتأتي مثله ونحو (يا ليتنا نرد ولا نكذب) الى آخرها

(١) واما ألم والمما فرجعها الى لم ولما بزيادة همزة الاستفهام وقد مثل لها مع

امثلة لم ولما

اني تذهب تكرم	اني
حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً	حيثما
اي امر تطلب تجدد	اي

فتى دخلت اداة من هذه الاثوات على فعلين جزمتها كما رأيت  
وكذا يجزم الفعل المضارع اذا وقع بعد الامر او النهي نحو زرني اكرمك  
ولا تكسل تتججج (١)

### فصل

(في الافعال التي لا يتغير آخرها بدخول العوامل)

هي الفعل الماضي وفعل الامر فاما الفعل الماضي فله ثلاثة احوال لانه  
تارة يكون مفتوح الاخر وذلك اذا لم يتصل به شيء من ضمائر الرفع المتقدمة  
نحو كتب وقرأ ورضى الا اذا كان آخره الفأ فلا تظهر عليها الفتحة نحو  
دنا وسمى ورمى

وتارة يكوم مضموم الاخر وذلك اذا اتصلت به الواو الدالة على الجماعة  
نحو كتبوا وقرأوا ورضوا بضم ما قبل الواو لمناسبتها الا اذا كان آخره الفأ  
فتحذف الالف ويبقى فتح ما قبل الواو نحو دعوا وسموا ورموا  
وتارة يسكن آخره وذلك اذا اتصل به ضمير الرفع المتحرك نحو قمت  
وقمنا والنسوة قمن ودعوت ودعوننا والنسوة دعون وسعيت وسعيننا والنسوة  
سعين ورميت ورمينا والنسوة رمين يسكون ما قبل الضمير في الكل

(١) فتى وجدت فعلاً مضارعاً وقع جواب امر او نهى فاجزمه كما رأيت  
واذا تبع الفعل المضارع مضارع آخر فهو مثله في رفعه او نصبه او جزمه نحو الله  
يبغض ويبسط بمعنى ان قرأ وتكذب لا تكسل او تفرط

## فعل الامر

واما فعل الامر فلا يتغير آخره بالعوامل ايضاً وله حالات لانه تارة لا يتصل به شيء من ضمائر الرفع ويكون آخر مضارعه صحيحاً اي ليس واوا ولا ألفا ولا ياء فهذا يسكن آخره نحو اكتب واقرا وتارة لا يتصل به شيء ايضاً لكن يكون آخر مضارعه واوا او الفاء او ياء فهذا يحذف منه ذلك الاخر ويضم ما قبله ان كان المحذوف واوا نحو اغز واسم وادع ويفتح ان كان المحذوف الفاء نحو ارض واخشى واسع ويكسر ان كان المحذوف ياء نحو اقص واهد وارم وتارة يتصل به واو الجماعة فيضم آخره لمناسبة الواو نحو اكتبوا اقرأوا ارموا الا اذا كان آخر مضارعه الفاء فتحذف الالف ويبقى ما قبل الواو مفتوحاً نحو اسموا واخشوا وارضوا وتارة تتصل به اياء الدالة على الانثى المخاطبة فيكسر آخره لمناسبة الياء نحو اكتبى واقرئى وادعى وارمى بكسر ما قبل الياء في الكل الا اذا كان آخر مضارعه الفاء فتحذف الالف وتبقى الفتحة نحو اسمى وارضى واخشى واما اذا اتصلت به الالف الدالة على الاثنين فان آخره يفتح مطلقاً نحو اكتبوا اقرأوا ارضوا اسموا ارموا

## فصل

قد تتصل بآخر الفعل المضارع وفعل الامر نون التوكيد فيفتح الحرف الذي قبل النون سواء كانت النون ثقيلة وهي المشددة او خفيفة وهي الساكنة نحو ليسجنن وليكونا ونحو ايدعون زيد ويسمين وليرمين ونحو اكتبن يا ولد واقران وادعون واسمين وارمين كلها يفتح ما قبل النون (١)

(١) ومحل ذلك اذا لم يتصل بآخر الفعل الف الاثنين او واو الجماعة او ياء

## فصل

نعم وبئس هما فعلاان يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل  
والثاني يسمى المخصوص بالمدح في نعم والمخصوص بالذم في بئس نحو نعم  
الرجل زيد وبئست المرأة دعد وقد يضم الفاعل ويفسر بنكرة منصوبة نحو  
نعم رجلا زيد (١) وقد يحذف الثاني نحو فتم الماهدون (٢)

## فصل

اذا تعجبت بصيغة ما افعل فانصب التعجب منه بفعل المتعجب نحو  
ما احسن السماء وما اشد سواد الليل وما اطول الليل (٣)

## الباب الثالث

(في الحرف)

قد علمت ان المدار في الكلام انما هو على الاسماء والافعال واما الحروف

فهي روابط فقط

واعلم ان الحروف كلها لا تدخل عليها العوامل ولا يتغير آخرها وانما

المخاطبة فانه عند اتصال نون التوكيد به تحذف الواو ويضم ما قبلها والياء ويكسر ما قبلها  
نحو لتكتبين يا رجال واسمعن وترمن ولتقطن ولتسقين يا هند وترمن واربن الا  
اذا كان آخر الفعل الفا فانهما تحذف وتبقى الواو مضمومة والياء مكسورة وما قبلها  
مفتوح نحو لتسعنون يا رجال ولتسعين يا هند واما الف الاثني فلا تحذف ولا يحذف  
ما قبلها بل ان كان ما قبلها الفا فانه يقاب ياء نحو لثخشان يا زيدان وان كان ما قبلها  
واو او ياء فانه يبقى على حاله نحو لتدعوان ولترميان

(١) وشرط فاعلها ان يكون محلي بال او مضافا لما فيه ال او ضميراً مستتراً

يفسره ما بعده

(٢) وقد يتقدم المخصوص نحو زيد نعم الرجل وهند بئست المرأة

(٣) وللمتعجب صيغة اخرى وهي افعل به نحو اسمع بهم ولبصر

هي التي تدخل على غيرها وهي ثلاثة اقسام قسم لا يدخل الا على الاسماء  
وقسم لا يدخل الا على الافعال وقسم عام  
فالقسم الذي يختص بالاسماء هو حروف الخفض وحروف النداء وأن  
واخواتها وقد تقدمت

والذي يختص بالافعال هو النواصب والجوازم وقد والسين وسوف  
فهذه الاحرف الثلاثة مختصة بالفعل ولكنها لا تغير آخره وانما تذكر قد  
للتحقيق نحو قد يعلم لله او للتقليل نحو قد يوجد مادر او للتقريب نحو قد  
قامت الصلاة والسين للتنفيس اي تأخير الزمن قليلاً وسوف للتسوية  
اي تأخيره كثيراً

ومن الحروف المختصة حروف الشرط التي لا تعمل شيئاً وانما تفيد  
ربط جوابها بشرطها وهي اربعة احرف

لو مختصة بالفعل وتفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط نحو لو جاء  
فلان لا كرمته (١)

لولا مختصة بالاسم وتفيد امتناع جوابها لوجود شرطها نحو لولا اني لهلك عمر (٢)

لما مختصة بالفعل نحو فلما ان جاء البشير القاه على وجهه (٣)

أما حرف شرط وتفصيل نحو أما السفينة فكانت لمساكين (٤)

ومما يختص بالفعل ولا يعمل حروف التعضيض اي الطاب بعنف وهي

(١) وتستعمل ايضاً مصدرية نحو اود لو تفهم اي اود فهمك ولا تفهمي نحو لو ان

لناكرة فتكون من المؤمنين

(٢) وقد تكون التعضيض ايضاً فتختص حينئذ بالفعل كما سيأتي

(٣) وتكون جازمة كما مر وقد تكون بمعنى الانحو (ان كل نفس لما عليها حافظ)

(٤) وهي تدخل على الاسماء كما في هذا المثال وعلى الظروف نحو اما عندك فزيد

هلا	نحو هلا تطيع والديك هلا اكرمت فلاناً
الا	نحو الا تفعل الخير
لولا	نحو لولا اخرتني الى اجل قريب
لوما	لوما تأتينا بالملائكة

ومن القسم العام حروف العطف وقد تقدمت وحروف النفي وهي

ما	تدخل على الاسماء فيصح ان تعمل عمل كان نحو ما زيد قائماً ويصح ان لا تعمل نحو ما زيد قائم وتدخل على الفعل فلا تعمل نحو ( وما كان الله ليعذبهم )
لا	تعمل عمل ان كما تقدم وقد تعمل عمل ليس نحو لا شيء على الارض باقياً وقد لا تعمل نحو ( لا يكلف الله نفساً الا وسعها )
ان	تدخل على الاسم والفعل ولا تعمل نحو ( إن انت الا نذير ) ان نظن الا ظنا

وحررف الجواب وهي

نعم	تقع جواباً للاستفهام او تصديقاً للخبر مثبتاً او منفيّاً (١)
أجل	مثل نعم الا ان الغالب وقوعها تصديقاً للخبر
جبر	مثل نعم ايضاً

وعلى الجمل الشرطية نحو فاما ان كان من المقربين فروح بخلاف إما مكسورة الهمزة فهي حرف تفصيل فقط نحو ( إما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسناً

(١) مثال الاستفهام ( هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قلوا نعم ) والخبر كما اذا قيل حصل كذا او ما حصل كذا فتقول نعم اذا اردت تصديق الخبر فاذا لم تصدقه قلت لا بدل نعم

اي مثل نعم الا انها لا تقع الا قبل قسم نحو (أحق هو قل اي وربي)  
 بلى تقع جواباً للنفي نحو (أست بربكم قالوا بلى) اي انت ربنا  
 وحرفاً الاستفهام المهمزة وهل تدخلان على الاسماء وعلى الافعال  
 واما اللامات فهي متنوعة

لام الامر تختص بالفعل وقد تقدمت في الجوازم  
 لام التعليل تدخل على الاسم فتخفضه وتدخل على الفعل فينصب  
 لام الابتداء تدخل على المبتداء نحو لزيد قائم وعلى ما بعده نحو انه لعالم  
 لام التعريف هي ال المختصة بالاسم نحو الرجل والمرأة  
 لام القسم تدخل في جواب القسم نحو (وتالله لا كيدن اصنامكم)  
 ومن الحروف التي لا تختص بقبيل ولا تعمل شيئاً هذه الاحرف  
 كلا للزجر نحو (كلا ائن لم ينته لنسفعا بالناصية)  
 اي حرف تفسير نحو هذا برّ اي قبح  
 الا حرف تنبيه واستفتاح نحو (الا ان اولياء الله لا خوف عليهم)  
 ها حرف تنبيه نحو (ها اتم هؤلاء)  
 ها السكت نحو ماليه وسلطانيه وقه وعه وهي هاء ساكنة تزداد في آخر الكلمة  
 لاجل الوقف

## الخاتمة

إذا أردت أن تقف في أثناء الكلام أو في آخره فسكن آخر الكلمة التي تريد الوقف عليها ولا تبقى متحركة فإن ذلك لحن فتقول مثلاً قل هو الله أحد بسكون الدال الله الصمد كذلك أنا أعطيناك الكوثر بسكون الراء قد أفصح المؤمنون بسكون الذون وهكذا فلا تقف على كلمة إلا بحذف حركتها وإذا كان اللفظ الذي تريد الوقف عليه منصوباً نوناً فاقب تنوينه القافي النطق كما هو في الخط نحو انه كان تو اباً وكان الله غفوراً رحيماً بالالف من غير تنوين وإذا كان في آخر الكلمة تاء بهيئة الهاء فاقبها في الوقف هاء نحو لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة فإذا كانت التاء ليست على هيئة الهاء فاقبها تاء وسكنها عند الوقف نحو ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات ولا يصح الوقف قبل تمام الكلام إلا إذا ضاق النفس أو حصل سعال أو عطاس مثلاً فقف كيفما تيسر لك ثم ابديء بكلمة قبل التي وقفت عليها مما يناسب الابتداء به أو ابديء بالموقوف عليها نفسها كما إذا وقفت اضطراراً على غير المغضوب عليهم فلما لم تبديء بغير المغضوب أو بالذين أنعمت عليهم أو بصراط الذين أنعمت عليهم وهكذا

فأما إذا لم تكن ضرورة للوقف فلا يكون إلا بعد تمام الكلام فلا يوقف على المبتدأ قبل الخبر ولا على الفعل قبل الفاعل مثلاً

وإذا كان في الكلام أداة شرط لها جواب فلا تقف قبل الجواب نحو إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً فله يجعل لكم فرقاناً هو جواب إن فلا يوقف قبله وكذا نحو ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك من يتوكل على الله فهو حسبه والله اعلم